

# القرآن تدبر وعمل ج 42 | من سورة الزمر الآية 23 إلى سورة فصلت الآية 64

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب.  
وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل - 00:00:00

هنقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الرابع والعشرين من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في أي تفاصيل يا ريت تعمل لايک الفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. ما زلنا في صورة الزمر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.  
بسم الله الرحمن الرحيم. فمن - 00:00:15

اظلم من كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه. اليس في جهنم انما مثوى للكافرين. الكذب على الله من ابغى ما يكون. ومدعى النبوة قطعاً ولا شك كاذب على الله عز - 00:00:35

عز وجل. وبالتالي مدعى النبوة الكذاب من اظلم الناس. ومسواه في جهنم. في المقابل النبي الصادق لا لابد ان يكون من اصدق الناس ومن احسن الناس. لذلك قال العلماء ان الذي لا يستطيع التفريق بين اظلم - 00:00:55

واكذب الناس واصدق واحسن الناس انسان سفيه. انسان لا عقل له. لأن المفروض التفريق ما بينهم من ايسر اسهل ما يكون. ايضاً لو ركزت في الكثير من الايات القرآنية التي تصف عقائد النصارى وعقائد اليهود ستتجد ان الله عز وجل يصف هذه - 00:01:15

قاد على انها كذب وافك وزور وهكذا. فهذه الآية تصف اتباع الاديان الباطلة. والذين جاءهم اسلام والنبي محمد صلى الله عليه وسلم ولم يصدقوها. فهؤلاء قال عنهم الله عز وجل اليه في جهنم مثوى للكافرين - 00:01:35

فالذي يبلغه دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يؤمن به ولا يصدقه ولا يتبع كافر مأواه ومثواه النار. الطاھر ابن عاشور يقول فانهم اتوا اصنافاً من الظلم العظيم. ظلم الاعتداء على حرمة رب - 00:01:55

في صفاته اذ زعموا ان له شركاء في الريوبنة والكذب عليه بادعاء انه امرهم بما هم عليه من الباطل. وظلم الرسول تكذيبه وظلم القرآن بنسبة الى الباطل. وظلم المؤمنين بالاذى وظلم حقائق العالم بقلبه وافسادها. وظلم انفسهم - 00:02:15

اقحامها في العذاب الخالد. ده تفسير فمن اظلموا من كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاء. كل هذه انواع مختلفة من المذالم التي جاء بها. قال تعالى اليه الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين منك - 00:02:35

من دونه. قوله تعالى اليه الله بكاف عبده تقوية لنفس النبي صلى الله عليه وسلم. لأن كفار قريش لأن قريش كانت خوفته من الاصنام. وقالوا يا محمد انت تسبها ونخاف ان تصيبك بجنون او علة. فنزلت الآية في ذلك - 00:02:55

هذه من الايات القرآنية الدالة على ان الله عز وجل سيحمي نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اثناء دعوته للعرب وكفار قريش وهكذا مثل قوله تعالى يا ايها النبي بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس - 00:03:15

هنا الله عز وجل يقول اليه الله بكاف عبده؟ اللي هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ودي تعتبر من الايات الدالة على صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:35

وعلى صحة دين الاسلام لأن الله عز وجل كفاه فعلا. وفي الاخر النبي محمد صلى الله عليه وسلم انتصر على كفار قريش وحكم جزيرة العرب كلها. الصدق له اهمية كبيرة في تقوى الله عز وجل. فكن من الصادقين مع نفسك ومع غيرك. الآية اللي ذكرناها. متى

كنت عبدا لله حق - 00:03:45

حقاً حرق الله تعالى لك كفایتك وحفظك. الاية اللي زكرناها. مهما واجهت من المثبتين فليكن خوفك من طه اكبر. الاية اللي ذكرناها.  
قال تعالى ان في ذلك لaiات لقوم يتفكرن - 00:04:05

بعد ما تكلم الله عز وجل عن الموت وعن النوم. قال تعالى ان في ذلك لaiات لقوم يتفكرن. فاحنا عن المسألة دي قبل كده لكن  
باختصار شديد فكرة ان الله عز وجل كتب على الانسان الموت قطعاً ولا شك - 00:04:25  
ان ما كنتش من اهم الایات الدالة على وجود الله عز وجل فهي من اهم الاسباب التي تجعل الانسان تفك في الاسئلة الوجودية الكبرى  
ابتداء بسؤال ما هو المصير بعد الموت - 00:04:43

لكن زي ما قلنا قبل كده كان وارداً وكان ممكننا من الناحية الطبيعية على الاقل. ان الانسان لا يموت. خصوصاً ان فيه بنات حية اخرى  
اعمارها مديدة جداً جداً ولا تقاد تموت الا بصعوبة شديدة. وقطعاً ولا شك - 00:04:56

الله عز وجل كتب الموت على كل الكائنات الحية وعلى كل المخلوقات وزي ما العلم التجرببي اقر ان الكون كله الى زوال الكون كله  
إلى موت لكن السؤال هو ليه الانسان يعتبر بيموت بسرعة او اي كده ؟ رغم انه كان من الممكن ان جسمه يستمر في تجديد خلاياه -  
00:05:14

ولا يموت الا بصعوبة شديدة جداً. فذكرنا قبل كده ان هذا الضعف اللي موجود في الانسان وهذه السنة المكتوبة على الانسان انه يبدأ  
من ضعف ثم قوة ثم يعود إلى ضعف مرة أخرى فيموت. من الایات الدالة على وجود الله عز وجل وانه هو - 00:05:36

الذى وضع هذا القانون وهو الذي وضع هذا النظام. ايضاً بنفس الطريقة النوم تعتبر من اهم الاسباب التي تجعلنا نفكر لماذا ينام  
الانسان اصلاً؟ وبحسب التصور الديني النوم هو الموت الاصغر. قبل الموت الاكبر. كان ممكناً تكون مخلوقين بالطريق - 00:05:56  
قال لا نحتاج فيها إلى النوم لأن قطعاً ولا شك فيه كائنات حية لا تنام. وايضاً الامور المتعلقة من النوم مثل الاحلام رؤى تعتبر من  
الامور المحيرة جداً جداً بالنسبة لاصحاب التصور المادي الطبيعي الدارويني الالحادي. وبالتالي في النهاية عندما - 00:06:16  
فكرة الانسان كثيراً في الموت وفي النوم يدرك في النهاية ان الانسان ليس مخلوقاً من اجل ان يظل يحيى في هذه الدنيا الى الابد.  
وان الله عز وجل كانه بيذكرنا بالموت الاكبر كل يوم لما ننام. علشان نعمل حسابنا لهذه - 00:06:36

لحظة التي لابد وان تأتي. البغوي يقول في تفسير الاية اي لدلائل على قدرته. حيث لم يغلط في امساك ما يمسك من الارواح وارسال  
ما يرسل منها. قال مقاتل لعلامات لقوم يتفكرن في امر البعث. يعني ان توفي نفس النائم وارسال - 00:06:56  
الى بعض التوفي دليل على البعث. هي اشاره الى ان الله عز وجل قادر على ان يحيي الموتى. وان زي ما قلت النوم هو الموت الاصغر.  
وبنقوم منه. ولابد ان يذكرنا بالموت الاكبر. اللي الله عز وجل ايضاً هيقومنا منه ولكن - 00:07:16  
من اجل الحساب. قال تعالى واذا ذكر الله وحده اشمات قلوب الذين لا يؤمنون اخرة. معناها ان الكفار يكرهون توحيد الله. ويحبون  
الاشراك به. ومعنى اشمئزت انقبضت من شدة في الكراهة. فهنا بيقول ان التوحيد شامل لاعمال القلوب. او بمعنى ان اثر التوحيد  
يظهر على القلب - 00:07:36

واسر الشرك ايضاً يظهر على القلب. المسألة دي بتقدر تختبرها بنفسك لما بتعain اصحاب الاديان والعقائد الباطنة طبع. في كثير من  
النصاري للاسف الشديد انتكست فطرتهم. لدرجة انهم بيصنفوا الكتب في نقد - 00:08:06  
وحيد ان الله واحد وعقولهم وقلوبهم المريضة وصلتهم لفكرة ان وحدانية الله فيها نقص وفقر وحاجة وعز وان هذا النقص والفقر  
والحاجة والعز لابد ان تجبر بالتجددية. ان لازم ربنا بيقى ثلاثة ما ينفعش حتى بيقى اتنين. اتنين - 00:08:26  
فيين مش كفاية؟ لازم بيقى ثلاثة. ولما تتأمل في كلامهم تجدحقيقة ان قلوبهم مشمئزة من التوحيد مش متصرفينها مش بالعينها ما  
بيحبوهاش شايفينها حاجة وحاجة غلط سبحانه الله العظيم. ولعل هذه الاية ايضاً دالة على ان القرآن الكريم كلام الله. زي ما  
قلت قبل كده لأن الله عز وجل بيكتشف - 00:08:47

اكون ما في نفوس الكفار. وتجد هذا في الواقع فعلاً. قال تعالى وهذه الاية من الایات اللي الواحد المفروض يتذكرها دائماً وبدلهم من

الله ما لم يكونوا يحتسبون. الامام قرطبي يقول عن مجاهد قال عملوا اعمالاً توهموا انها حسنات. فاذا هي سينات - 00:09:16  
ويجوز ان يكونوا توهموا انه يغفر لهم من غير توبه. الناس التعبانة في دماغها. اللي بيمنوا انفسهم باشياء وهم لم يعملوا ما يستحق  
بها هذه الاشياء. ربنا هيدخلنا كلنا الجنة ايوة بamarah ايه؟ وبدل لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون - 00:09:43

لما يقفوا بين يدي الله عز وجل الحساب هم في دماغهم وتصوراتهم ان يوم القيمة هيتم التعامل معهم بطريقة معينة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. فهنا بيقول وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون من دخول النار. ما كانواش متوقعين - 00:10:03  
هم هيدخلوا النار. وقال سفيان الثوري في هذه الآية ويل لاهل الرياء. ويل لاهل الرياء. هذه ايتهم وقصتهم. وقال عكرمة ابن عمارة جزع محمد بن المنكدر عند مותו جزا شديدا فقيل له ما هذا الجزء؟ قال اخاف آية من كتاب - 00:10:23

بالله وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. فانا اخشى ان يبدو لي ما لم اكن احتسب. الله المستعان. فالقصد في النهاية ان الانسان دايما يراقب قلبه ويراجع نفسه هل هو ملتزمحقيقة بالوحى ولا لا؟ علشان لو ما كانش كده سيجد نفسه - 00:10:43  
يوم القيامة في هذا الموضع. قال تعالى وبدلهم سيئات ما كسبوا. وحاق بهم ما كان به يستهذفون. واوثر فعل كسبوا على فعل عملا.  
لقطع تبرهم من العذاب تسجيل انهم اكتسبوا اسبابه بانفسهم. لما بتكتسب حاجة بتبقى عملت - 00:11:03  
في مقابل اللي انت كسبته. وفيها تأكيد على ان اللي هم فيه ده نتاج اعمالهم. وكسب ايديهم وحاق بهم ما كانوا به ليستهذفون. كثير  
من اهل الباطل السمة الاساسية فيهم الاستهزاء باهل الحق - 00:11:30

وفي نقطة مهمة جداً بس حابب اقولها ان الاستهزاء والسخرية يقدر عليه كل احد. هقول الجملة دي تاني. الاستهزاء والسخرية يقدر عليه كل احد حد سهل جداً انت تستهزأ وتسخر. والاستهزاء والسخرية مش عالمة عقل ومش عالمة آآ انت فاهم كوييس -

آآ متذر الامور خالص. والواقع ان بالفعل اهل الباطل بيقدروا يسخروا ويستهذوا من الحق ولسهولة الاستهزاء والسخرية الانسان ممكن يفتر بذلك. فيظن بالفعل ان اللي هو بيستهذأ ويسخر منه ده ليس حقا بل - [00:12:08](#)  
الباطل لانه قادر على الاستهزاء والسخرية منه. في المقابل اهل الحق لما بينتقدوا اهل الباطل تجد انهم في كثير من الاحيان في اغلب الاحيان المفروض انهم بيتعدوا عن الاستهزاء والسخرية. لأن زي ما كنت قلت قبل كده الاستهزاء والسخرية - [00:12:28](#)  
لا يخاطب العقل وانما محاولة رخيصة لتحريك العاطفة. لكن المشكلة بقى ان الاستهزاء والسخرية بيهدفوا الى تحريك العاطفة بشكل سلبي. مما يؤدي الى انك تستهين وتحتقر الشيء اللي بيتم الاستهزاء - [00:12:48](#)  
ابي. اما اهل الحق لما يريدوا تحريك العاطفة بيريدوا تحريكها بشكل ايجابي. من اجل ان يدرك الانسان مدى عظم واهمية كمية الشيء اللي احنا بنتكلم عنه. مع ملحوظة ان الاستهزاء والسخرية من الباطن اسهل بكثير جدا. من الاستهزاء والسخرية من - [00:13:08](#)

الحق. قال تعالى وهذه الآية معناها متكرر كثيرا في القرآن قال قال إنما أوتته على علم. بل هي فتنه لكن أكثرهم لا يعلمون. لما الله عز وجل يهبه الإنسان من متع الدنيا. قال - 00:13:28

انما اوتیته على علم زی ما قارون عليه لعنة الله قال اي على علم من الله اني له اهل. وقال مقاتل على خیر ان علمه الله عندي. فالردد على ده ایه؟ بل هي فتنۃ. المقصود کانه بيقول انا استأهل ده انا استحق ده. التصور - 00:13:58  
الخیبان اللي بيقول ان بما ان ربنا اعطاني الدنيا فيبقى ربنا راضي عنی ويبقى ربنا بيحبنی. الواقع بل هي فتنۃ ان لازم الانسان دایما يتعامل مع اي حاجة تصبیه في هذه الدنيا على انها فتنۃ - 00:14:18

فتنة يعني امتحان وابتلاء واختبار بمعنى الله عز وجل ينظر كيف تعمل في الظروف اللي وضعك فيها او في نعمة اللي اعطاك ايها او ايها كان. فزي ما قلت لو ربنا اعطاك الدنيا لازم تراجع نفسك. هل انا على الحق؟ هل انا على الهدى والرشاد؟ هل - 00:14:38  
هل اتبع الوحي؟ هل اتبع الاوامر والنواهي الالهية؟ ايوة كوييس. اللي ربنا اعطاني اياه ده ما حكم ربنا في المفروضة اتصرف فيه ازاى  
واتصرف. لان زى ما قلت قيل كده وكررت اكتر من مرة سواء ربنا بيبتليك بالخير. او بيبتليك بالشر - 00:14:58

لازم تفكـر ما هو موقفـي من اتباعـ الـوحـي؟ وماذا يـنـبـغي عـلـي ان اـفـعـل فـي ظـل هـذـه الـظـلـوف الـلـي رـبـنا طـعـنـ فـيـهاـ. بلـ هيـ فـتـنةـ وـلـكـ اـكـثـرـهـمـ لاـ يـعـلـمـونـ. يعنيـ تـلـكـ النـعـمةـ فـتـنةـ استـدـرـاجـ منـ اللـهـ تـعـالـىـ وـامـتحـانـ - [00:15:18](#)

بلـيةـ اـسـوـاـ شـيـءـ فـيـ الدـنـيـةـ مـنـ المـقـايـيسـ الدـنـيـوـيـةـ اـنـ اـنـتـ مـاـ تـكـوـنـشـ عـلـىـ الصـرـاطـ المـسـتـقـيمـ وـتـكـوـنـ مـنـحـرـفـ عـلـىـ اـتـابـ الـوـصـاـيـةـ وـالـشـرـيـعـةـ وـالـاحـکـامـ وـرـبـناـ يـفـضـلـ يـدـيـكـ الدـنـيـاـ. فـتـنـتـ اـنـ اـنـتـ كـدـهـ زـيـ الـفـلـ. وـالـاـ مـاـ كـانـشـ رـبـناـ اـعـطـانـيـ كـلـ هـذـهـ - [00:15:38](#)

نعمـ. قالـ تـعـالـىـ وـهـذـهـ الـاـیـاتـ اـيـضاـ مـنـ اـرـجـىـ الـایـاتـ فـيـ کـتـابـ اللـهـ. قـلـ يـاـ عـبـادـيـ الـذـيـ اـسـرـفـواـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ لـاـ تـقـنـطـواـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ. اـنـ

الـلـهـ يـغـفـرـ الـذـنـوبـ اـجـمـيـعـاـ اـنـهـ هـوـ الـغـفـورـ الرـحـيمـ. الـاـیـةـ دـيـ مـعـنـاـهـ اـنـ طـولـ مـاـ اـنـتـ عـلـىـ قـيـدـ - [00:15:58](#)

الـحـيـاةـ اـيـ ذـنـبـ وـقـعـتـ فـيـهـ مـهـمـاـ كـانـ رـبـناـ يـغـفـرـهـ لـكـ. وـهـذـاـ مـعـنـىـ عـظـيمـ جـداـ. فـيـ مـقـابـلـ قولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـغـفـرـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ وـيـغـفـرـ مـاـ دـوـنـ ذـلـكـ لـمـنـ يـشـاءـ. دـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. بـمـعـنـىـ اـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ الشـيـءـ الـوـحـيدـ الـذـيـ - [00:16:28](#)

لـاـ يـغـفـرـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـلـعـبـدـ الـوـقـوعـ فـيـ الشـرـكـ وـالـكـفـرـ. وـزـيـ مـاـ قـلـتـ قـبـلـ کـدـهـ الشـرـكـ لـاـبـدـ اـنـ يـتـضـمـنـهـ کـفـرـ کـفـرـ اـعـتـقـادـ اـدـيـ اـلـىـ الـوـقـوعـ فـيـ

هـذـاـ الشـرـكـ. فـلـمـ اـتـصـلـحـ الـاعـتـقـادـ يـنـصـلـحـ الـکـفـرـ اـلـىـ التـوـحـيدـ. فـيـقـىـ بـعـدـ الموـتـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - [00:16:48](#)

لـمـ تـقـفـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الذـنـبـ الـوـحـيدـ الـذـيـ لـاـ يـغـفـرـهـ اللـهـ. الشـرـكـ الـلـيـ هـوـ بـيـكـوـنـ قـائـمـ عـلـىـ کـفـرـ. اـنـهـ مـنـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ اـهـيـ فـقـدـ حـرـمـ

الـلـهـ عـلـيـهـ الـجـنـةـ وـمـأـوـاهـ النـارـ وـمـاـ لـلـظـالـمـينـ مـنـ اـنـصـارـ. يـعـنـىـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ وـمـاتـ عـلـىـ الشـرـكـ - [00:17:08](#)

وـلـمـ يـتـبـ وـيـرـجـعـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. هـذـهـ الـاـیـةـ مـعـنـاـهـ فـيـ الدـنـيـاـ طـالـمـاـ لـمـ تـصلـ اـلـىـ سـكـرـاتـ الموـتـ وـطـالـمـاـ لـمـ تـصلـ اـلـىـ عـلـامـاتـ فـيـ

الـسـاعـةـ الـكـبـرـىـ اـنـ اللـهـ يـغـفـرـ الـذـنـوبـ جـمـيـعـاـ. حـتـىـ لوـ کـفـرـ - [00:17:27](#)

حتـىـ لوـ شـرـكـ بـلـ زـيـ ماـ قـلـنـاـ قـبـلـ کـدـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـيـدـلـ سـيـنـاتـكـ حـسـنـاتـ. فـهـذـهـ مـنـ اـرـجـلـ اـیـاتـ فـيـ کـتـابـ اللـهـ مـهـمـاـ تـكـوـنـ وـقـعـتـ فـيـ

ذـنـوبـ وـمـعـاـصـيـ وـاثـامـ وـاـنـوـاعـ مـنـ الـکـفـرـ وـالـشـرـكـ قـلـ يـاـ عـبـادـيـ يـاـ عـبـادـيـ - [00:17:43](#)

الـذـينـ خـلـقـهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. الـمـؤـمـنـ وـالـکـافـرـ الـذـينـ وـصـلـتـهـمـ دـعـوـةـ الـاسـلـامـ. اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـيـعـلـمـكـ وـبـيـعـرـفـكـ سـوـاءـ اـنـ مـؤـمـنـ وـقـعـتـ فـيـ

ذـنـوبـ وـمـعـاـصـيـ وـاثـامـ. سـوـاءـ اـنـ کـافـرـ اوـ مـشـرـكـ وـفـعـلـتـ مـنـ الذـنـوبـ وـالـمـعـاـصـيـ وـالـاثـامـ وـالـفـوـاحـشـ. اوـ حـتـىـ - [00:18:03](#)

فـيـ الشـرـكـ وـالـکـفـرـ اوـ حـتـىـ عـبـدـتـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ. اـيـاـ کـانـ وـصـلـتـ لـاـقـصـىـ مـسـتـوـیـ مـمـكـنـ. لـاـ تـقـنـطـواـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ. اـنـ اـنـ اللـهـ يـغـفـرـ الـذـنـوبـ

جـمـيـعـاـ اـنـهـ هـوـ الـغـفـورـ الرـحـيمـ. يـجـبـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـدـرـكـ - [00:18:23](#)

اـنـهـ لـاـ يـوـجـدـ زـنـبـ يـصـعـبـ عـلـىـ اللـهـ اـنـ يـغـفـرـهـ. مـاـ تـتـخـيـلـشـ کـدـهـ اـبـدـاـ اـنـ لـأـ اـنـ عـمـلـتـ الـلـيـ مـاـ يـتـعـلـمـشـ اـنـ رـبـناـ مـاـ يـقـبـلـنـيـشـ هـذـاـ تـلـبـيـسـ اـبـلـيـسـ.

يـعـنـىـ اـبـلـيـسـ بـيـضـحـكـ عـلـيـكـ وـبـيـقـرـطـسـكـ. لـوـ دـخـلـ فـيـ دـمـاـگـكـ الـفـكـرـةـ دـيـ. اـطـنـبـتـ اـیـاتـ الـوـعـيـدـ بـاـفـنـانـهاـ - [00:18:39](#)

اطـمـاـبـاـ يـبـلـغـ مـنـ نـفـوسـ سـامـعـيـهاـ اـيـ مـبـلـغـ مـنـ الرـعـبـ وـالـخـوـفـ. عـلـىـ رـغـمـ تـظـاـهـرـهـمـ بـقـلـةـ الـاـهـتـمـامـ بـهـاـ. وـقـدـ يـبـلـغـ بـهـمـ وـقـعـهـاـ مـبـلـغـ الـیـاـسـ مـنـ

سـعـيـ يـنـجـيـهـمـ مـنـ وـعـيـهـمـ. يـعـنـىـ اـيـهـ الـکـلامـ دـهـ کـلـهـ؟ الـلـيـ هـوـ لـمـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ کـلـ الـاـیـاتـ الـلـيـ فـاتـتـ الـلـيـ بـتـتـكـلمـ عـنـ - [00:19:00](#)

عـنـ وـعـيـدـ اـهـلـ الـنـارـ وـعـذـابـهـمـ. کـانـهـ قـدـ يـتـصـوـرـ اـحـدـ النـاسـ اـنـ خـلاـصـ بـقـىـ الـلـيـ عـمـلـ الـکـلامـ دـهـ هـوـ دـاـخـلـ الـنـارـ دـاـخـلـ مـاـ فـيـشـ مـهـرـبـ مـنـ

الـنـارـ. لـذـكـ اـعـقـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـذـاـ وـالـمـعـنـىـ دـهـ مـتـكـرـرـ فـيـ الـقـرـآنـ. اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـتـوـعـدـ اـهـلـ الـکـفـرـ بـالـعـذـابـ - [00:19:20](#)

ثـمـ يـذـكـرـهـمـ اـنـ لـسـةـ فـيـهـ بـاـبـ تـوـبـةـ وـهـذـاـ مـثـلـ قولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـلـ کـلـ لـلـذـيـنـ کـفـرـواـ اـنـ يـنـتـهـواـ تـغـفـرـهـمـ ماـ قـدـ سـلـفـ. سـبـحـانـ اللـهـ! بـعـدـ ماـ ذـكـرـ

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ جـرـاـيـمـهـمـ بـالـصـدـ عنـ سـبـيلـ اللـهـ. وـاـنـفـاقـ الـاـمـوـالـ فـيـ ذـلـكـ - [00:19:40](#)

فـيـقـىـ لـاـ تـتـخـيـلـ اـبـدـاـ مـهـمـاـ فـعـلـتـ وـمـهـمـاـ کـنـتـ مـنـ الطـفـاغـةـ مـنـ الـعـصـاـةـ مـنـ الـکـفـارـ الـفـجـارـ الـاـشـرـارـ اـنـ خـلاـصـ عـمـلـتـ فـيـ الدـنـيـاـ الـلـيـ يـمـنـعـ

مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ. اـنـ اللـهـ يـغـفـرـ الـذـنـوبـ - [00:20:00](#)

موـبـاـ جـمـيـعـاـ. فـعـاـقـيـهـاـ اللـهـ بـعـثـ الرـجـاءـ فـيـ نـفـوسـهـمـ. لـذـكـ هـذـهـ الـاـیـةـ مـنـ اـرـجـىـ الـایـاتـ. لـلـخـرـوـجـ اـلـىـ سـاحـلـ النـجـاـةـ اـذـاـ عـادـهـ هـذـاـ

الـکـتابـ الـمـجـيـدـ مـنـ مـداـواـةـ الـنـفـوسـ بـمـزـيـجـ التـرـغـيـبـ وـالـتـرـهـيـبـ. دـهـ فـيـ سـيـاقـ - [00:20:16](#)

بـالـاـیـاتـ الـلـيـ هـوـ مـلـمـحـ مـنـ مـلـامـحـ اـنـ الـقـرـآنـ الـکـرـیـمـ کـلـ اللـهـ. وـاـنـبـیـوـاـ الـلـيـ رـبـکـمـ وـاـسـلـمـوـاـ لـهـ. مـنـ قـبـلـ اـنـ يـأـتـیـکـمـ الـعـذـابـ. ثـمـ فـلـاـ تـنـصـرـوـنـ

هـذـهـ الـاـیـاتـ مـنـ اـکـثـرـ الـاـیـاتـ الـمـؤـتـرـةـ فـيـ کـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـاتـبـعـوـاـ اـحـسـنـ - [00:20:36](#)

ماـ اـنـزـلـ الـیـکـمـ مـنـ رـبـکـمـ مـنـ قـبـلـ اـنـ يـأـتـیـکـمـ الـعـذـابـ بـغـتـةـ وـاـنـتـمـ لـاـ تـشـعـرـوـنـ اـنـ تـقـوـلـ نـفـسـ يـاـ حـسـرـتـاـ عـلـىـ ماـ فـرـطـتـ فـيـ بـالـلـهـ وـاـنـ کـنـتـ لـمـ

الساقرين. او تقول لو ان الله - 00:20:58

طه هداني لكنك من المتقين. او تقول حين ترى العذاب لو ان لي فأكون من المحسنين. بلى قد جاءتك ايادي فكذبت واستكبرت وكتت من الكافرين. ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على - 00:21:28

الله وجوههم مسودة. اليك في جهنم مثوى للمتكبرين بعد كل هذا الوعيد مرة اخرى. وينجي الله الذين اتقوا بما فازتهم. لا يمسوا السوء ولا هم يحزنون. اللهم اجعلنا منهم يا رب. الله عز وجل هنا بيكشف - 00:21:58

مكnoon نفوس الكفار عند الموت والاسلام العظيم بيعلمنا ان الانسان عندما يموت يعلم يقينا صحة دين الاسلام وصدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومكانه وما له في الاخرة. ان كان من اهل الجنة او كان من اهل النار. واحوال الكفار عند الموت لا - 00:22:28

اخراج عن هذه الاحوال المذكورة في هذه الايات. وقد حكي كلام النفس في ذلك الموقف على ترتيبه الطبيعي في جولانه في الخاطر بالابتداء على ما اوقعت فيه نفسها. ثم بالاعتذار والتنصل طمعا ان ينجيها ذلك. ثم بتمني ان تعود الى الدنيا - 00:22:52  
لتعمل الاحسان كقوله تعالى قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. فهذا الترتيب في النظم هو احكم تناسب الايات ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة. اليك في جهنم مثوى للمتكبرين؟ وفي - 00:23:12

وصفهم بالمتكبرين ايماء الى ان عاقبهم بتسويف وجوههم كان مناسبا لکبارائهم. لأن المتكبر اذا كان سيء وجه انكسرت کباراؤه. لأن الكبراء تضعف بمقدار شعور صاحبها بمعرفة الناس نقاشه. اللي هو - 00:23:32

يظهر من وجه السوء ويبقى ده ظاهر لكل احد فلا يقدر على التكبر بعد ذلك. قال تعالى قل افغير الله تأمرؤن اني اعبد ايهما الجاهلون. فيها دالة على ان اي دعوة لعبادة اخر غير الله عز وجل دعوة عن جهل. واي دعوة مناقضة لاصول الاسلام - 00:23:52

دعوة عن جهل ليست مبنية على علم ليست مبنية على ادلة ولا براهين ولا اي حاجة. اي هذا الامر صدر منه جهلكم والا فلو كان لكم علم بان الله تعالى الكامل من جميع الوجوه مسدي جميع النعم هو المستحق للعبادة دون - 00:24:22

هنا من كان ناقصا من كل وجه لا ينفع ولا يضر لم تأمرؤني بذلك فيها دالة ان النظر في اي عقيدة باطلة مخالفة لعقيدة الاسلام ستجد انها ليس عليها اي دليل ليس - 00:24:42

ليس عليها اي برهان ليس عليها اي حجة ضعيفة هشة تستطيع نقادها ببساط الوسائل ببساط علم فاذا كان الباطل قائم على الجهل لابد لاهل الحق ان يكتسب العلم. وهو اهل لذلك - 00:24:59

لان الحق يؤيده كل علم. ويؤيده كل دليل وبرهان. قال تعالى واشرقت الارض بنور رب بها علم من هذا ان الانوار الموجودة تذهب يوم القيمة وتضمحل. وهو كذلك. فان الله اخبر ان الشمس تكون. والقمر يخسف - 00:25:17

والنجوم تندثر. كل مصادر الضوء اللي يعرفها الانسان في الكون. ويكون الناس في ظلمة فتشرق عند ذلك الارض بنور ربها عندما يتجلی وينزل للفصل بينهم. وذلك اليوم يجعل الله للخلق قوة وينشأهم نشأة يقوى - 00:25:37

على الا يحرقهم نوره. لانه ذكر في الحديث الصحيح. انه لا يوجد احد رأى الله عز وجل. وان الله عز وجل حجابه والنور لو انكشفت لاحرق تسبحات وجهي ما انتهى اليه بصره من خلق. حتى هذا النور العلماء قالوا في تفسير قول الله عز وجل عن موسى عليه السلام - 00:25:57

قال رب ابني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما جل ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. العلماء قالوا ان التجلي معناه الظهور بتدريب - 00:26:21

وان بداية التجلي ظهور حجاب النور. وان الجبل لم يتحمل مجرد النور الذي هو الحجاب فالجبل ادى والالية دي مفادها ان بنية الانسان والخلقة التي هو عليها في الدنيا لا تتحمل مجرد رؤية - 00:26:41

رؤية النور الذي هو حجاب الله عز وجل. فما بالك برؤبة الله عز وجل نفسه؟ لذلك العلماء قالوا يوم القيمة. الاجساد التي ابعث بها ستتغير. هتبقى مختلفة عن اللي عشنا بها في الدنيا. وهتبقى لها نوع من القوة واوصاف معينة بحيث انها - 00:27:02

تطيع تحمل اهوال يوم القيمة. والا لو كنا بجسادنا زي ما هي في الدنيا ما كناش تحملنا اهوال يوم القيمة. لذلك العلامة السعد يقول  
وذلك اليوم يجعل الله للخلق قوة وينشأهم نشأة يقوون على الا يحرقهم نوره. ويتمكنون ايضا منه - [00:27:22](#)

رؤيته ده للمؤمنين. والا فنوره تعالى عظيم. لو كشفه لاحرقته سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ده الحديث اللي انا ذكرته  
قال تعالى اذا جاءوها فتحت ابوابها زمرا سورة الزمر زمرة يعني - [00:27:42](#)

دموعات وانما جعلوا زمرا لاختلاف درجات كفرهم. مجموعات كده على حسب ايه ؟ اعمالهم ودرجتهم في الكفر والنفاق وهكذا. فان  
كان المراد بالذين كفروا مشركي قريش المقصودين بهذا الوعيد كان اختلافهم على حسب شدة تصلبهم - [00:28:12](#)

في الكفر وما يخالطه من حدب على المسلمين او فظاظة. يعني اكيد ابو جهل وابو لهب مش زي الكفار اللي ما عذبوش المسلمين فدي  
من الايات الدالة زي ما في ايات اخرى واحاديث ايضا ان النار دركات وكذلك الجنة درجات والكافر متقسمين - [00:28:32](#)

تميل مجموعات وكذلك المؤمنين مجموعات كل بحسب عمله. تكملاة الاية حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها ها ؟ وقال لهم خزنتها. الاية  
دي من اهم الادلة على انه ما حدش بيدخل النار الا لو كان - [00:28:52](#)

تکاثراً جاحداً منكراً مستكبراً للرسالة الالهية. الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم هم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى.  
ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين. يبقى ما فيش - [00:29:12](#)

حد هيدخل النار غير لما يقر بکده. جا له رسول وهذا الرسول معه الايات وهم كفروا. يعني جحدوا وانكروا واستكروا ولم يصدقوا  
ويذعنوا ويتبعوا. قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها. فبئت - [00:29:32](#)

فهمثوى المتكبرين. المتكبرين عن اتباع الحق. يوفى العبد كل عمل عمله يوم القيمة. قال تعالى ووفي كل نفس ما عملت وهو اعلم بما  
يفعلون. احذر من الاعراض عن داعي الخير - [00:29:49](#)

وتترك الاستجابة له. الاية اللي ذكرناها. الم يأتكم رسل منكم كن طيب الباطن والظاهر. طيب المطعم والملابس يقال لك يوم القيمة  
طبتهم. فادخلوها خالدين. اللهم اجعلنا منهم يا رب. كده وصلنا لسوره غافر. سوره غافر - [00:30:09](#)

من بداية الصور لو احنا ماشيين بقى بترتيب المصحف من الفاتحة يعني للناس من بداية السور التي تبدأ بالحروف المقطعة حامي  
والعلماء بيسموا هذه السور الحوام. يعني السور التي تبدأ بالحروف حا ميم. من اول - [00:30:29](#)

سوره غافر لغاية سورة الاحقاف. كل السور دي بتبدأ بحا ميم. طبعاً حا ميم من الحروف المقطعة طعن فلازم ييجي بعدها ثناء على  
القرآن الكريم. تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العين - [00:30:49](#)

قابض الطول. غافر الذنب وقابل التوب. شديد العقاب. وهذه كقوله نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم.  
يقربن هذين الوصفين كثيراً في مواضع متعددة ليبقى العبد بين - [00:31:09](#)

الرجاء والخوف. ده منهج قراني متكرر. غافر الذنب وقابل التوب. يجمع للمذنب التائب بين بان يقبل توبته فيجعلها له طاعة. يعني  
انت لما تتبوب دي طاعة. سبحان الله! ربنا يقبلها منك - [00:31:29](#)

وبيـن ان يمحـو عنـه بهاـ الذـنـوبـ التـي تـابـ منـهاـ وـندـمـ عـلـىـ فعلـهاـ. فـديـ المـغـفـرةـ. فـيـصـبـ كـانـهـ لمـ يـفـعـلـهاـ. وـهـذاـ فـضـلـ مـنـ اللهـ. خـلـ بالـكـ كانـ  
ممـكـنـ ربـناـ يـكتـبـ عـلـيـنـاـ اـنـ الـذـيـ يـذـنـبـ ذـنـبـ ذـنـبـ لـاـ تـغـفـرـ لـهـ وـلـيـسـ لـهـ تـوـبـةـ. وـلـاـ - [00:31:49](#)

تـوجـدـ مـغـفـرـةـ. وـخـلـيـ بالـكـ العـقـيـدـ دـيـ مـشـ عـقـيـدـةـ غـرـبـيـةـ. يـعـنـيـ عـنـدـ النـصـارـىـ مـسـلـهـاـ. اـنـ مـعـصـيـهـ اـدـمـ دـيـ لـاـ تـغـفـرـ. لـيـهـ لـاـ تـغـفـرـ؟ لـاـ تـغـفـرـ. لـازـمـ  
ربـناـ نـفـسـهـ يـنـزـلـ مـنـ السـمـاـ وـيـعـيـشـ عـلـىـ الـارـضـ كـانـسـانـ وـيـتـصـلـبـ وـيـمـوتـ وـيـقـومـ مـنـ الـامـوـاتـ عـلـشـانـ مـعـصـيـهـ اـدـمـ دـيـ تـغـفـرـ - [00:32:09](#)

تـبعـاتـ مـعـصـيـهـ اـدـمـ تـغـفـرـ. وـالـفـكـلـنـاـ مـسـتـحـقـينـ عـذـابـ النـارـ. فـمـنـ فـضـلـ اللهـ عـلـىـ العـبـادـ اـنـ شـرـعـ لـهـ وـاـنـهـ تـعـالـىـ يـقـبـلـ التـوـبـةـ عـنـ عـبـادـهـ  
وـيـعـفـوـ عـنـ السـيـئـاتـ. هـذـاـ فـضـلـ مـنـ اللهـ. قـالـ تـعـالـىـ - [00:32:29](#)

قال ربـناـ وـاـدـخـلـهـمـ جـنـاتـ عـدـنـ التـيـ وـعـدـتـهـمـ وـمـنـ صـلـحـ مـنـ اـبـاهـ اـبـئـهـ وـمـنـ صـلـحـ مـنـ اـبـاهـ اـبـئـهـ وـاـزوـاجـهـمـ وـذـرـيـاتـهـمـ اـنـكـ اـنـتـ العـزـيزـ الحـكـيمـ.  
هـذـاـ مـنـ دـعـاءـ المـلـائـكـةـ لـلـمـؤـمـنـينـ. فـالـالـيـةـ فـيـهاـ مـلـحـ انـ مـجـرـدـ النـسـبـ - [00:32:49](#)

قرابةـ ماـ يـدـخـلـوـشـ حـدـ الجـنـةـ. فـعـلـشـانـ اـنـ تـدـخـلـ الجـنـةـ وـابـاءـكـ وـزـوـجـتـكـ وـاـوـلـادـكـ وـاـشـبـاهـكـ لـاـزـمـ وـمـنـ صـلـحـ. وـهـذـاـ الصـلـاحـ يـكـونـ اـوـلـاـ

بالايمان بالعمل للبد له من شرطين. الاخلاص والمتابعة. يعني لازم يكون موافق للوحي. ويكون خالص - 00:33:19

لله عز وجل ليس فيه شرك ولا رباء. وتضمن ذلك ان المقارن من زوج وولد وصاحب يسعد بقرينه كون اتصاله به سببا لخير يحصل له خارج عن عمله وسبب عمله كما كانت الملائكة تدعى للمؤمنين - 00:33:46

ولمن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم هي الفكرة ايه؟ ان هذا ايضا فضل من الله عز وجل. كان ممكن انت تدخل الجنة وبعدين ابوك وامك وزوجتك واولادك يدخلوا جنة وكل واحد بعيد عن الثاني وكل واحد ما يشوفش الثاني. لكن هذا فضل زائد من الله عز وجل. ونعميم زائد من الله عز وجل. ان - 00:34:06

يجمع الاحباب في الدنيا في الجنة. فيبقى ده مزيد من النعيم. قال تعالى يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاقى. يعني ايه يوم اللقاء يوم الطلاق يعني يوم القيمة. وسمى بذلك لأن الخالق يتلقون فيه. وقيل لانه يلتقي فيه اهل - 00:34:29

السماءات والارض وقيل لانه يلتقي الخلق مع ربهم. انواع اللقاء المختلفة اللي بتحصل يوم القيمة. اللي اهمها طبعا لقاء الله. قال سعيد بن الجبیر ان المؤمن اذا دخل الجنة سأل عن ابيه وابنه واخيه اين هم؟ فيقال - 00:34:59

انهم لم يبلغوا طبقتك في العمل. فيقول اني انما عملت لي ولهم. فيلحقون به في الدرجة ثم تلى سعيد بن جبیر هذه الاية ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم - 00:35:19

اهم حاجة في الموضوع ايه؟ ان تستحضر هذه النية اني انما عملت لي ولهم. ان الابن يكون في نيته انه بيعمل الخير والصلاح وبيلتزم بالتوحيد عشان يدخل الجنة ويكون سببا في ارتقاء اهله في الجنة - 00:35:39

اعلم ان اجل رحمة ينالها العبد ان يقيه الله تعالى من تبعه السينات. قال تعالى ومن تقي السيئة يومئذ فقد رحمته. اذا عملت ما يرضي الله تعالى وسخط عليك الكفار فلا عليك من سخطهم. قال تعالى - 00:35:59

فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. قال تعالى الاعين وما تخفي الصدور. يخبر عز وجل عن علمه التام المحيط بجميع الاشياء جليلها وحقيرها. صغيرها وكبيرها. دقائقها ولطيفها. ليحذر الناس علمه فيهم. فيستحيوا من - 00:36:19

الى الله تعالى حق الحياة ويتحقق حق تقواه ويراقبها مراقبة من يعلم انه يراها. خائنة الاعين معناها ان انت تستعمل عينيك بطريقة معينة ما حدش يلاحظها. فيها اما تنذر بها نظرة حرام من غير ما الناس تاخذ بالها - 00:36:49

انك بتتظر نظرة حرام كانها كده سرقة يعني. يا اما تشير بها اشاره اللي قصادرك ما ياخدش باله منها فتبقى نوع من انواع الخيانة بالنسبة له. في رواية من اعظم الروايات المؤثرة في قلبي تدل على اخلاق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وانه - 00:37:09

وبالفعل نبي ورسول من عند الله عز وجل. وما كان لنبي مدعى كذاب ان يتخلق بمثل هذه الاخلاق الرفيعة. لما كان يوم فتح مكة اختبا عبد الله بن سعيد بن ابي السرح عند عثمان بن عفان رضي الله عنه. فجاء به حتى اوقفه على - 00:37:29

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله الفكرة ان عند فتح مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال على ناس الناس دي يتقتلوا. جزاء لهم لعداوتهم. والاعمال اللي عملوها في المسلمين. ولو تعلقوا باستار الكعبة. فعبد - 00:37:49

الله ابن ابي سعيد ابن ابي الصرح اختبا عند عثمان ابن عفان رضي الله عنه. فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر اليه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يبايعه لم يقبل منه المبايعة - 00:38:09

فتقال له مرة تانية بايع عبد الله فما وافقش. سكت فضل سكت. فاتقال له مرة تالتة فما وافقش. فبايعه بعد ثلاث وسابه واطلق سراحه ومشي. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال بعد الموقف ده. ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم - 00:38:29

رجل رشيد يقوم الى هذا حيث رأي كففت يدي عن بيته فيقتله انتم شايفين ان انا ضد شبايعه مرة واثنين وتلاتة وانا كنت حكمت عليه بالموت والقتل جزاء وفaca. مش كان حد فيكم شافني ما رضيتش ابايعه - 00:38:49

فينفذ امر الله فيه فيقتله فقالوا ما ندرى يا رسول الله ما في نفسك الا اومأت اليها بعينك يعني مش كنت تغمز لنا غمزه تديننا اي اشاره ما ياخدش باله منها. فنقوم نقتله شف الرد. قال انه - 00:39:09



وما كيد فرعون الا في تبا شباب اي خسار. كما قال الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب. قال تعالى - 00:45:22  
امری الى الله. ان الله بصير بالعباد. فوقاه الله سبی اتمام مکروا. دليل على ان من فوض امره الى الله عز وجل کان الله معه. قال تعالى عن فرعون عليه لعنة الله وقومه النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم - 00:45:52

ساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. الاية دي زی ما بيقول هذه الاية ایة اصل كبير في استدلال اهل السنة على عذاب البرزخ في القبور. وهو قوله تعالى النار يعرضون عليه - 00:46:22

فيها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. يعني فيه عذاب هيتعذبوه قبل عذابهم في الآخرة للأسف الشديد انکار انکار نعيم القبر وعذاب القبر لها اصول قديمة عند بعض الفرق المبتدعة لكن بشكل - 00:46:42

معاصرانا مش فاهم ليه بنحاول احياء بدع وطوائف مبتدعة كانها كانت خلاص انقرضت وما تمت ولا حول ولا قوة الا بالله. ارواحهم تعرض على النار صباحا ومساء الى قيام الساعة. فإذا كان يوم القيمة - 00:47:02

اجتمعوا ارواحهم واجسادهم في النار. ولهذا قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون. مش فرعون لوحده ولا فرعون وقارون وهامان لوحدهم. لانه لا يوجد ظالم طاغية يظلم ويطغى مفرد يبقى له حاشية وزمرة من الناس - 00:47:22

الله عز وجل يذكر كثيرا فرعون وجنوده ويدرك ال فرعون. الله المستعان. اشد العذاب اي اشد الما واعظم زی ما قلنا الاية دي دليل على عذاب البرزخ في القبور. هذه الاية ايضا من المعاني المتكررة جدا في القرآن الكريم. لانها للأسف - 00:47:46

للأسف الشديد زی ما قلت قبل كده من اهم اسباب ضلال كثير من الناس. اتباع الكباء والسداد. لسة امبراح شاب صغير بيكلمني. العالم الفلاني قال ما يقول زی ما يقول. كان بيtalk في مسألة مش دینية. مسألة علمية. فيما يخص خلق الكون وان الكون له - 00:48:06

اه ولا لأ؟ احنا عارفين ان في علماء ملاحدة بيسموهم من فرسان الالحاد من ائمة الالحاد بيستخدموا علومهم من اجل الترويج للالحاد. فيقول كلام ليس عليه اي برهان ولا دليل ولا حجة ولا يمكن اسباته. كلام - 00:48:26

فاضي وهبد بكل المعاني الممكنة. لكن هو بيفتتن ده عالم ده من الكباء. ده من السادة. ده بيعمل افلام وثائقية. ده اطلع على ناشيونال جيوغرافيک ده دكتور في الجامعة. ده معناه ان اي قول بيقوله هو الحق المبين؟ ده معناه نربط طوق في - 00:48:46

رقبتنا وندي له حبل ننسحب وراه زی البهایم ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبیلا. انت سمحت لنفسك انك تتسحب زی البهیمة وراه من غير ما تشغل عقلک ولا تفكر في کلامه. وهذا الشاب الصغير يقول لي اصل انا دماغي بتعرض علي اسئلة ما تعارض - 00:49:09

زی ما تعرض وانت ما بتتفكرش في الاسئلة دي ما بتتناقش فيها ما بتتسألش ايه الدليل عليها؟ الله المستعان. قال تعالى واذ فيقول الضعفاء للذين استکبروا انا کنا لكم تبعا. فهل انت مغفون عنا نصيبا - 00:49:29

من النار. الاية دي لها اکتر من معنی. فهل انت مغفون عنا؟ نصيبا من النار يعني حوشوا عتنا ولو حته صغيرة من العذاب. ما نشلش العذاب ده کله لوحدهنا. احنا اتبعناكم. شيلوا - 00:49:59

شویة. شف هنا الطاهر ابن عاشور بيقول ايه. وقول الضعفاء للكباء. هذا الكلام يتحمل انه على حقيقته. هم فعلا قاصدين تقروا تحوشوا عتنا شویة من العذاب ده. يا ريت لو تقدروا ارحمونا شویة. فهو ناشئ عما اعتادوه من اللجا اليه - 00:50:19

في مهامهم حين كانوا في الدنيا. فخالفوا انهم يتولون تدبیر امورهم في ذلك المكان. ولهذا اجاب الذين اکبروا بما يفید انهم اليوم سواء في العجز وعدم الحيلة. احنا يمكن في الدنيا لما كنتم بتطلبوا مننا حاجة کنا بقدر نقدمها - 00:50:39

ندیها لكم ونعملها لكم وبما انتا ساداتكم وكباركم وبنجذ لكم بعض المهام والمصالح فانتم اخدعتم وقلدتونا ايضا في ارائنا المتعلقة بالدين والآخرة. لكن هنا يوم القيمة نحن سواء في العجز وعدم - 00:50:59

الحيلة. فقالوا انا کل فيها. كلنا هنتعذب وما حدش هيعرف يحوش عن حد حاجة. اي لو اغينينا عنكم عن انفسنا ويتحمل ان قول الضعفاء ليس مستعملما في حقيقة الحث على التخفيف عنهم. يعني هم مش قصدتهم يا ريت فعلـا - 00:51:19

تحفظوا عنا نصيب من العذاب لأ. هم عارفين ان هم مش هيعرفوا يخففوا عنهم حاجة. وان هم اتبعوهم في الدنيا ولبسوا في الآخرة

خلاص فيقصدوا ايه بقى؟ نوع من التوبيخ. ولكنه مستعمل في التوبيخ - 39:51:00

اي كنتم تدعونا الى دين الشرك. فكانت عاقبة ذلك انا صرنا في هذا العذاب. فهل تستطعون الدفع عنا ادركتنا يقينا انكم لا تقدروا تنفعونا ولا تضرونا وفي هذا الموقف العصيib العظيم مش هتقدرؤا تنفعونا بشيء. نوع - 00:51:56

من العذاب النفسي. الله المستعان. قال تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. دي من الآيات الكثيرة اللي فيها هذا بمعنى ان عذاب الله شديد وان منتهي املهم انه يتخفف عنهم. تأمل في هذا ما هو معنى - 00:52:16  
اليوم في خلود وحياة ابدية. هو لو ربنا خف عنك يوما من العذاب. ده هيفرق! تخيل بقى هول العذاب اللي بيلاقوه عشان يكون منتهي املهم. وهم عارفين ان هم خالدين فيها ابدا. بس - 00:52:46

ربنا يخفي عنا يوماً واحداً يوماً واحداً. الآية دي فيها ملحم الله المستعان. إن حياة الإنسان في الدنيا قصيرة جداً. لكن ما قال يوم القيمة عظيم جداً. فانت ممكِن تكفر ربنا أيام معدودة في الدنيا. فيكون مقابلها أيه؟ خالد في النار - 00:53:06

اتمنى ولو يوم واحد يخفف عنك من العذاب. ايضا في المقابل حياة المؤمنين في الدنيا قصيرة جدا. وتأثير عمل يوم واحد في الدنيا قد يكون عظيما جدا اثره في الآخرة. واحنا الان في العشر الاواخر من رمضان ووقت نشر هذا - [00:53:26](#)

الفيديو ليلة وترية قد تكون ليلة القدر. وليلة القدر خير من ألف شهر. عبادة أكثر من تمانين سنة بليلة واحدة فكان ربنا ييعلمونا الأيام يوم القيمة لن تكون لها أي قيمة. فحافظ على - [00:53:46](#)

الايات مش هيبيقي لها اي قيمة. وحتى مع هذا المعنى لن يبنالوا ما ارادوا - 06:54:00

الله. ادعوا ربكم وفي اضافة رب الى ضمير المخاطبين ضرب من الاغراء بالدعاء. اي لانكم اقرب الى استجابته لكم. ولما ظنوه ارجى للاستجابة. سألاوا التخفيف يوما من ازمنة العذاب. وهو انفع لهم من تخفيف قوة النار - [00:54:23](#)

الله سأله من مستكريهم. كان والله اعلم ان اسلوب الوساطة الذي هو نوع من الشرك في الدنيا محفور في عقولهم وكما انه لم ينفعهم في الدنيا لن ينفعهم في الآخرة. لا الله الا الله. يعني هم في الدنيا ما كانوا ش بيدعوا ربنا - 00:54:43

مبasherه كانوا بيتوسطوا اصل دول صالحين اصل دول اولياء الله اصل دول ال البيت اصل دوله سيدی مش عارف مین. فیزن ان ده اقرب الى استجابة الله لهم. فظنوا ان دي طریقة ارجي في - 00:55:03

استجابة. فكما ان هذه الوساطة لم تنفعهم في الدنيا كذلك يوم القيمة. ادعوا ربكم بيكلموا الملائكة خزنة جهنم يتتوسطوا لهم عند رينا. برضه هذا لن ينفعهم. قال تعالى. قالوا اولم تك تأثيكم رسلاكم - 00:55:21

بالبيانات. قالوا يلى. قال فادعوا. وما دعاء الكافرين الا في ضلال. ايضا الاية فيها ملمح ان ما حدث بيدخل النار غير لو كان كافرا مستكينا منكرا للحق وان اياتهم الرسالة الرسل بما يدل على انهم بالفعل رسول وانبياء من الله عز وجل. لكنهم جحدوا وكفروا

واستكروا - 00:55:41 | ابى عاشور يقول، هنا اى، كما توليتكم الاعراض، عن الرسالا، استبدادا بالانفسكم فاتولوا اليوم امر الله تعالى بمعنى، ايه ؟ في، الایة

اللي قبليهما ادعوا ربكم. لا احنا مش هندعيه. قالوا فادعوا انتم ادعوا. لو دعائكم ده كان له قيمة - 00:56:13

قال ابن عباس رضي الله عنهم بالغلبة - 00:56:33

امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. في الحياة الدنيا هناك اكثرا من طريقة. الله - 00:56:53

ان انت تبقى متخيلاً ان حاجة معينة - 00:57:13

بالحججة على من خالفهم. وقد نصرهم الله بالفهر على من ناواهم واهلاك اعدائهم. ونصرهم بعض - [00:57:31](#)

بعد ان قتلوا بالانتقام من اعدائهم. كما نصر يحيى بن زكريا لما قتل به سبعون الفا فهم منصوروون باحد هذه الوجوه في اكثر من وجه للنصرة. فلا تقتصر الامر على وجه واحد في عقلك - [00:57:51](#)

قال تعالى والمعنى ده متكرر كثيرا في القرآن اتاهم ان في صدورهم الاكبر. ان في صدورهم الاكبر ما هم ببالغيه. وفائدة هذا القيد تشنيع مجادلتهم. والا فان المجادلة في ايات الله لا تكون الا - [00:58:11](#)

بغير سلطان. يعني ايه؟ ما هو ما دام انت بتجادل في ايات الله انت قطعا ولا شك ليس معك سلطان. انت على باطل انت بتجادل في ايات الله. هيبيقي معك حق يعني؟ لا مش هيبيقي معك حق. فدي زي ما قلت قبل كده تلازم. ان انت بما ان - [00:58:41](#)

بتجادل في ايات الله فانت بغير سلطان وكذلك في صدرك كبير. فان المجادلة في ايات الله لا تكون الا بغير تطان. لان ايات الله لا تكون مخالفة للواقع. فهذا القيد نظير القيد في قوله ومن اضل من اتبع - [00:59:01](#)

هواه بغير هدى من الله. قال تعالى وهذه الاية ايضا من ارجى الآيات في القرآن الكريم. وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم ان مداخرين. الاية دي حطها في عين اي حد يدعوا اخر غير الله عز - [00:59:21](#)

جل. يدعوه من دون الله ايها كان مين. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين لو ما قلتش كده. لو دعيت غير الله ان الذين يستكرون عن عبادي الدعاء هو العبادة. ان الذين - [00:59:51](#)

يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين. خل بالك بقى ما ممكن واحد يقول لك انا ادعو غير الله مش استكبارا. دا بالعكس ده انا محرج اني ادعوه ربنا وانا احقر من اني ادعوا لأ ده تلبيس ابليس. ابليس بيلبس عليك وبيففكك - [01:00:11](#)

ويبلسك العمدة. عدم طاعة الامر الالهي هو الذنب الذي وقع فيه ابليس. وابليس كان مستكرا فربنا قال لك ادعوني استجب لكم. ها تستطيع الامر الالهي ولا لأ ؟ فايها كان العذر او التغفيلة - [01:00:31](#)

ليه انت اتففلت فيها؟ اصله في القلب استكبار. ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين الله المستعان. دعاء غير الله ما زال منتشرة كثيرة بين الناس. واللجوء الى الاضرحة ودعاء الموتى والكلام ده كله من ابسع - [01:00:51](#)

كما يكون. جاهلية ما زالت منتشرة بيننا بطريقة انا مش مستوعب. هو احنا ما بنقراش القرآن؟ يستكرون عن عبادي بمعنى يستكرون تعني الرغبة الي كما قال صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه. واما قوله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة فمعناه - [01:01:11](#)

ان الدعاء والرغبة الى الله هي العبادة. لان الدعاء يظهر فيه افتقار العبد وتضرره الى الله. قال تعالى وصوركم فاحسن صوركم. قال مقاتل خلقكم فاحسن خلقكم. قال ابن عباس خلق ابن ادم قائما - [01:01:31](#)

تدلا يأكل ويتناول بيده وغير ابن ادم يتناول بفيه. هو طبعا دي من ضمن الاوجه لكن مش هو الوجه الوحيد وفي بعض الحيوانات بقدر تأكل باليديها وتناول بوقها. هي المعنى ايه؟ ان في حيوانات كثيرة ودواب وانعام لما بتيجي تأكل بتنزل برأسها لغاية الاكل - [01:01:51](#)

ما بتعرفش ترفع الاكل لنفسها فوق. لكن في حيوانات بتقدر تعمل كده. المغزى في النهاية. الصورة التي خلق الله عز وجل عليها الانسان هي احسن صورة بالنسبة لايه؟ بالنسبة لما اراده الله عز وجل من الانسان في حياته الدنيا. بمعنى الله عز وجل خلق الانسان - [01:02:11](#)

من اجل هدف وحكمة وغاية معينة. رقم واحد واولها وكل حاجة تحتيها عبادة الله عز وجل. ثم بقى تعمير الارض واتباع الوحي والكلام ده كله. فيبيقي وصوركم فاحسن صوركم في هذا الاطار والسياق. وانه لا توجد صورة احسن - [01:02:31](#)

مما عليه الانسان الان يجعله يؤدي الهدف والغاية اللي هو اتخلق لاجلها بشكل افضل واحسن. وايضا هذه الاية من ضمن الآيات التي تناقض نظرية التطور الضرورية اللي من ضمن اعمدتها. والاسس اللي هي قائمة عليها. ان التصميم الظاهر في - [01:02:51](#)

الحقيقة نتاج عشوائية وعمى وصدفة. والله عز وجل يقول ان هذا نتاج احكام وتصميم واتقان. وان ده مقصود وان الله عز وجل هو

هو الذي فعل هذا. قال تعالى انتم تمرحون. العلامة القرطبي يقول ذلك العذاب بما كنتم تفرحون بالمعاصي. يقال لهم ذلك -

01:03:11

بما كنتم تفرحون في الارض كلمة السر اي؟ بغير الحق اي انما نالكم هذا بما كنتم تظهرون في الدنيا من السرور بالمعصية. وكثرة المال والاتباع والصحة. اللي هو ايه؟ هم - 01:03:41

فارفض جار اشرار وربنا اداهم الدنيا وهم هيصينوا وفرحانين. قال تعالى فلما جاءتهم رسليم بالبيانات فرحاوا. فرحاوا بما عندهم من العلم. الاية دي عظيمة جدا وبتبين واقع احنا عايشينه. وكان العلم اللي جه به الرسل في مقابل العلم الدنيوي اللي عند الناس هم - 01:03:57

هم فرحانين باللي عندهم وبيناقضوا به اللي جه به الانبياء والرسل. هل هذا يحدث ولا لا يحدث؟ يحدث الى يومنا هذا وبابلغ معنى صدق الله العظيم. الله المستعان. وهذا عام لجميع العلوم التي نقض بها ما - 01:04:27

اجاءت به الرسل ومن احقها بالدخول في هذا علوم الفلسفة والمنطق اليوناني بتاع ارسسطو الذي ردت به كثير من ايات قرآن. ونقصت قدره من القلوب وجعلت اداته اليقينية القاطعة ادلة لفظية لا تفي شينا من اليقين. ويقدم - 01:04:47

عليها عقول اهل السفسه والباطل. وهذا من اعظم الالحاد في ايات الله والمعارضة لها والمناقضة. فلما جاءتهم رسليم بالبيانات فرحاوا بما عندهم من العلم. ايضا في تفسير نفس الاية الضمير يعود الى الامم المكذبين - 01:05:07

وفي تفسير علمهم وجوه احدها انه ما كانوا يعتقدون من انهم لا يبعثون ولا يحاسبون. والثاني انه اهو علمهم بمنافع الدنيا ووجوه كسبها. والثالث انه علم الفلاسفة الذين يحتقرن علوم الشرائع. اقرب - 01:05:27

وجه منطبق في ايمانا اللي احنا عايشين فيها دلوقتي علمهم بمنافع الدنيا ووجوه كسبها. فرحاوا بما عندهم من هذا العلم. عرض العلم الاهم والانفع. وقالوا يا عم احنا هو الدين ده له لازمة؟ هو احنا محتاجين للدين اصلا؟ هو احنا - 01:05:47

احنا لو كفرنا بربنا ولا امنا بوجوده هترفق معنا في حاجة اهم حاجة اللي احنا عارفينه. صواريخ طيارات قطرات عربات ده احنا بنقدر نبني ابراج ده احنا بنقدر نستصلاح الاراضي احنا بنعمل كل حاجة احنا عايزينها في الارض. محتاجين ايه بقى احنا من رسالة الرسل - 01:06:07

قوة الانبياء. قال تعالى وهذا المعنى متكرر في القرآن. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأمسنا سنة الله التي قد خلت في عباده. انه لا يؤمن بالله وبالاليوم الآخر وبصحة دين الاسلام - 01:06:28

وبصدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبوحى القرآن الكريم غير لما رأوا بأمسنا. العذاب الذي اقضى عليهم. سن الله عز وجل في الكفار انهم لا ينفعهم الايمان اذا رأوا العذاب. وان التوبة لا تقبل بعد رؤية العذاب وحصول - 01:06:48

علم الضروري. قلنا قبل كده خمسين مرة. لما الكافر يموت فيرى الملائكة ويدرك بما لا يدع مجلة للشك وجود الله وصدق نبوة سيدنا محمد وهي القرآن والكلام ده كله. هذا النوع من الايمان ايمان - 01:07:08

ضروري بمعنى لا يستطيع دفعه. هو لم يكتسبه بالتأمل والتفكير والبحث. ده حصل حاجة فالايمان دخل في بقلبه غصب عنه ولا يستطيع دفعه وانكاره. زي كده ما قلت قبل كده رؤية الشمس - 01:07:24

انت شايف الشمس اه تقدر تنكر وجود الشمس ما تقدرش. كلاب لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم. ثم لترونها اين اليقين في مستويات؟ فالايمان الذي يريد الله عز وجل هو الايمان الاختياري. وان الانسان يمشي في طريق الادلة والبراهين فيكتسب - 01:07:41

هذا الايمان مع تراكم الادلة. وان هذا الايمان ايمان بالغيب. فيجوز التشكيك فيه. لانك لم تصل الى درجة عين اليقين. وطبعا اي تشكيك يمكن دفعه بالردود على الشبهات او بالادلة والبراهين او بالحجج ايا كان. لكن الفكرة ايه؟ ان في فرق - 01:08:01  
فرق ما بين علم اليقين وعين اليقين. كده وصلنا لصورة فصلت وهي ايضا من الحواميم. حاميین تنزيل من الرحمن الرحيم. تنزيل من الرحمن الرحيم. العلامة السعدي يقول من اعظم رحمته واجلها. انزال هذا الكتاب الذي حصل به من - 01:08:21

كالعلم والهدى والنور والشفاء والرحمة والخير الكبير. ما هو من اجل نعمه على العباد. سؤال هل انت بغض النظر بقى انت مين اللي شاييفني دلوقتي وسامعني. هل عندك علم يقيني في قلبك ان اعظم نعمة ربنا انعمها عليه نعمة - [01:08:48](#)

الاسلامي والايام ونعمه بعنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. وان القرآن من اعظم النعم التي انزلها الله عز وجل على عباده وان نزول هذا القرآن رحمة من الله عز وجل. لو لست ما عندكش هذا العلم واليقين في قلبك فالابد لك من ان - [01:09:08](#)

القرآن اكتر من كده بكثير. وتبث في ادلة وهي القرآن الكريم وفي اوجه ولية القرآن الكريم رحمة من الله ونعمه ومنة وفضل على البشرية كلها. قال تعالى على الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. شف هنا هذا - [01:09:31](#)

بح اللي اتذكر اكتر من مرة ايضا في القرآن. وهذه الاية تذكرني يقول الله عز وجل. قالوا يا شعيب اصحابك تأمرك ان تترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. فهنا الامام القرطبي بيقول ايه؟ فان قلت لم - [01:09:54](#)

ما خص من بين اوصاف المشركين منع الزكاة مقرورنا بالكفر بالاخرة. قلت لان احب شيء الى الانسان ما قالوا وهو شقيق روحه. طبعا المال بانواعها. اللي اول معانيها الفلوس. الفلوس في الدنيا عند الكافر اعظم - [01:10:14](#)

حاجة. اسأل اي كافر قل له انت نفسك تتحقق ايه في الدنيا؟ هيقول لك الشراء الفاحش. عايز فلوس فاذا بذلك في سبيل الله فذلك اقوى دليل على ثباته واستقامته وصدق نيته ونصح طويته. الا ترى - [01:10:34](#)

الى قوله عز وجل ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبتا من انفسهم. اي يثبت انفسهم ويدلون على ثباتها بانفاق الاموال. قال تعالى وايضا هذا المعنى متكرر في القرآن. حتى - [01:10:52](#)

اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. شف الاية اللي بعدبها وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم هم سمعكم ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودهم. يعني ايه - [01:11:12](#)

وما كنتم تستترون. ان دي حاجة ما جتش على بالهم. الكفار عمرهم ما جه على بالهم شيء لم يصدقوه ابدا مم. ان ممكن اعضائهم تشهد عليهم وتكون سببا في اقرارهم على ذنبهم ودخولهم النار - [01:11:42](#)

عيادا بالله في معناه وجهان احدهما لم تقدروا ان تستترون من سمعكم وابصاركم وجندكم. اللي هو ما ينفعش هذه الاعضاء حاضرة غصب عنكم وقت معاييركم. وهي تشهد عليكم غصب عنكم. ده معنى لان - [01:12:02](#)

انها ملزمة لكم فلا يمكنكم احتراس من ذلك. فشهدت عليكم والآخر لم تحظوا من شهادة سمعكم وابصاركم جندكم لانكم لم تبالوا بشهادتها. ولم تظنو انها تشهد عليكم. وما كنتم تستترون - [01:12:22](#)

ليشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودهم. فهم لما يصلوا النار وقبل ان يدخلوها عشان يعرفوا يقينا انهم مستحقين لعذاب الله. بسبب الاعمال اللي عملوها بجوارهم. وخاصة هذه الاعضاء ناقص ثلاثة لان اكتر الذنب انما تقع عليها او بسببها. احذر الاعراض والتولي عن طاعة الله. فذلك - [01:12:42](#)

نزول العذاب قال تعالى فان اعرضوا فقل انذرتم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. الاية دي لما تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الكفار خافوا خوفا شديدا وارتعوا لا مصيبة الا بذنب. قال تعالى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا - [01:13:12](#)

اكسبون اي من الذنب. لا تعاقب احدا قبل ان تخبره بذنبه الذي استحق به العقوبة. قال تعالى اما ثمود فهدينام فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب بما كانوا يكسبون. قال تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن - [01:13:42](#)

اني والغو فيه. لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلكم تغلبون. الاية ثابت ان ده كان بيحصل بالفعل ايام النبي محمد صلى الله عليه وسلم من كفار قريش. ومن اعمام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا بيوصوا - [01:14:12](#)

بعضهم بده لا تسمعوا لهذا القرآن. لما يجي مجدى يقرأ القرآن عليكم لا تسمعوا لهذا القرآن غو فيه. طبعا فيه معاني كثيرة جدا لده هذه العبارة. لكن من ضمن الحاجات اللي هم كانوا بيعملوها يقعدوا يسقفو ويذعنوا ويقولوا اي كلام فاضي - [01:14:32](#)

عشان يلغوصوا على صوت النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن فما حدش يعرف يسمعه. وهذا الموقف المخزي شف لما يبقى موقفك انك مش قادر حتى تسمع المخالف لك اعرف ان انت على ضلال مبين. ضلال ساحق ماحق - [01:14:52](#)

ما فيش زيه. وان لما الطريقة الوحيدة اللي ممكن تغلب بها خصمك. انك تسكته من الكلام. تخرسه لا تجعله الو فقط يتكلم يبقى انت في ضلال مبين. وده خزي وسوء وعار ثابت بما لا يدع مجالا للشك - 01:15:12

ان القرآن الكريم له اثر على نفس مستمعه. اللي بيسمع القرآن القرآن بيأثر عليه. سواء فهمه او مش فاهمه. ناهيك انه يكون فاهم طبعاً كفار قريش العرب اللي النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعث في وسطهم كانوا فاهمين القرآن كويس او اي لانه بلسان عربي مبين - 01:15:32

فهذا كان ابلغ وادعى ان هم يدركون ان القرآن الكريم كلام الله. فكانوا بمجرد السماع يدركون ان القرآن الكريم كلام الله. طب يبقى ايه الحل؟ لا تسمعوا لهذا القرآن. والغوا فيه لعلكم تغلبون - 01:15:52

سبحان الله! وهذا من شأن دعاة الضلال والباطل ان يكمموا افواه الناطقين بالحق والحجۃ بما يستطيعون من تخويف تصوير وترهيب وتزغیب ولا يدع الناس يتجادلون بالحجۃ ويتراءجون بالادلة. لأنهم يوقنون ان حجة - 01:16:11 طمهم انهض فهم يسترونها ويدفعونها لا بمثلها ولكن باسائلب من البهتان والتضليل. فإذا اعيته الحيل ورأوا بوارق الحق تحقق. خشوا ان يعم نورها الناس الذين فيهن بقية من خير ورشد - 01:16:31

عدلو الى لغو الكلام. ونفحوا في ابواق اللغو. طاهر بن عاشور كان فصيحاً. ايضاً في تفسير نفس الآية لا علم السعد يقول وهذه شهادة من الاعداء. واوضح الحق ما شهدت به الاعداء. وده هدف سلسلة اعتراف خطيب. فانهم - 01:16:51

لم يحكموا بغلتهم لمن جاء بالحق الا في حال الاعراض عنه والتوصي بذلك. ومفهوم كلامهم انهم ايه ان لم يلغوا فيه بل استمعوا اليه والقوا اذانهم انهم لا يغلبون. قال تعالى وهذه الآية - 01:17:11

منهج حياة. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. تتنزل عليهم يعني ايه ثم استقاموا؟ يعني التزموا بما يجب عليهم كمسلمين ومؤمنين ان به. المعنى ده هو نفس معنى قول الله عز وجل ثم لم يرتابوا. لم يرتابوا في وجوب اتباع هذا الطريق - 01:17:31 ووجوب استقامتهم عليه. باتباع الاوامر والانتهاء من الزواجر والنواهي. وجمع قوله قالوا ربنا الله ثم استقاموا اصلی الكمال الاسلامي. يعني الاسلام الاثنين دول. فقوله قالوا ربنا الله مشير الى الكمال النفسي - 01:18:02

ان يبقى عندك اعتقاد وتنطق به بلسانك. اقل حاجة تعلمها. وهو معرفة الحق للاهتداء به ومعرفة الخير لاجل العمل به. وأشار قوله ثم استقاموا الى اساس الاعمال الصالحة. وهو الاستقامة على الحق. قال تعالى - 01:18:22 ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحاً. وقال ان ابني من المسلمين. الآية دي من اهم الآيات الدالة على فضل الداعي الى الله عز وجل. والله عز وجل - 01:18:42

قل انه لا يوجد من هو احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحاً. وقال ابني من المسلمين فيها معنى انه لابد لك ان تفتخر بكونك مسلم. وانك مش بس تكتفي بان تفتخر - 01:19:02

انك من المسلمين رغم ان ده في ايامنا الحالية ثقيل وغير موجود عند كثير من المسلمين لأن الناس كثير بتشعر كنهم مسلمين ده مصدر خزي وعار ولابد من اخفائه. وده ضد الشريعة الاسلامية - 01:19:22

وجه المسلم له الاسلام بيوجهك انك تفتخر بدينك. وتظهر من السمع والعمل ما يدل على انك من المسلمين ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحاً. اي دعا عباد الله اليه الى الله يعني. وهو - 01:19:42 هو في نفسه مهند بما يقوله. يعني انت مش بتقول كلام وخلاص. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. الدعوة فرض على جميع. فرض على كل مسلم ومسلمة. قل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل - 01:20:02

بلغوا عنى ولو اية. بلغوا تكليف عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشريف ولو اية تخفيف. فلازم كل مسلم يبقى داعية. داعي الى الله عز وجل. على الاقل باقل ما يعلم. لكن ما ينفعش تكون بتتكلم - 01:20:22 وخلاص لازم تكون انت نفسك بتعمل بما تعلم. ودي اعظم الدرجات التي ممكن ان يصل اليها الانسان عالم عابد عامل معلم. وهو في

نفسه مهند بما يقوله. فنفعه لنفسه ولغيره - 01:20:42

لازم ومتعد وليس هو من الذين يأمرؤن بالمعروف ولا يأتونه وينهون عن المنكر ويأتونه بل يأمر بالخير يترك الشر ويدعو الخلق الى الخالق تبارك وتعالى. قال تعالى المؤمن يعرف مصيره في الآخرة عند خروج روحه من جسده. وكذلك الكافر - 01:21:02

قال تعالى وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. الملائكة بتقول كده للمؤمن عند المؤمن في الجنة كل ما تشهيه الانفس وتلذ الاعين.

قال تعالى لكم فيها ما تشهي انفسكم لكم فيها ما تدعون. عود نفسك الصبر فهو رأس الاخلاق الحسنة. قال تعالى وما - 01:21:22

ايلقاها الا الذين صبروا. قال تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. يلحدون في اياتنا يعني بينحرفوا. هذه الايات يجب ان تقودك الى الله عز وجل والايام به - 01:21:52

لا هم عايزينك تنحرف عن الطريق اللي مفروض الايات دي تهديك لها. فيه تهديد شديد ووعيد اكيد. ما فيش حد بيطعن في دين الله عز وجل وبصدق عن سبيل الله عز وجل. خصوصا لو كان منافقا لان الكلام ده في ايامنا الحالية كثير جدا. هو - 01:22:12

يستتر بلباس المسلم والظاهر ان اسمه اسلام وابراهيم واحمد وغيرهم ويظهر بعض الاعمال التي تدل على انه من المسلمين لكن هو من الذين يلحدون في ايات الله ربنا بيقول الناس اللي زي كده لا يخفون علينا. وخليل بالك ربنا علم المسلمين المؤمنين الصادقين -

01:22:35

ازاي يعرفوا امثال هؤلاء؟ فيه تهديد شديد ووعيد اكيد اي انه تعالى عالم بمن يلحد في اياته واسمائه وصفاته سيجزيه على ذلك بالعقوبة والنkal. اللهم اجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. اللهم امين - 01:23:04

الحمد لله رب العالمين. بكده نكون قرأننا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الرابع والعشرين. من القرآن الكريم. في الفيديو قادم باذن الله عز وجل هنقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل. من الجزء الخامس والعشرين من القرآن الكريم. هذه الليلة اللي اتنشر فيها - 01:23:24

في هالفيديو قد تكون ليلة القدر. فلا تنسوني من صالح دعائكم. اسألكم الدعاء لي باذن الله عز وجل يطهر قلبي من النفاق واعمالي من الرياء ولسانني من الكذب وعيوني من الخيانة. واسألكم الدعاء لي باذن ربنا الله عز وجل فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض علي. اللهم بلغنا ليلة - 01:23:44

قدر. اللهم اجعلنا من عتقائك من النار في هذا الشهر الكريم الفضيل اللهم امين. اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عننا. لو هزا الفيديو على اعجابك. ما تنساش تعمل لايک للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل - 01:24:04

الجرس علشان تقدر تتبع كل جديد. ولو تقدر ترعى وتدعيم محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بيتريان او بيبال او حتى قم بالانساب للقناة ستتجدي اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة - 01:24:24

الله وبركاته - 01:24:44